خالد بن معدان

مواقف ومواعظ
من حياة التابعين

[19]

جالد بن معدان

خالد بن معدان

نسبه:

هو خالد بن معدان بن كرب الكلاعي.

من فقهاء الشام.

أدرك سبعين من الصحابة.

كنيته:

يكنى أبا عبد الله.

إنما أبحث على طول الريّ والشبع في الآخرة:

قال خالد بن معدان:

كانت امرأة متعبدة في غنى، فكانت لا تنام من الليل إلا يسيرًا.

فعوتبت في ذلك.

فقالت:

- كفى بالموت وطول الرقدة في القبور للمؤمنين رقادًا.

وكانت تصوم في شدة الحر حتى اسود لونها وتغير وجهها.

فقيل لها في ذلك.

فقالت:

- إنما أبحث على طول الريّ والشبع في الآخرة.

ما تركت التقوى أحدًا يشفي غيظه:

قال أبو عبد الله:

أذنب غلام امرأة من قريش ذنبًا فأقسمت أن تؤدبه بالسوط، فلما سعت إليه بالسوط ودنت منه - قربت منه - رمت بالسوط.

وقالت:

- ما تركت التقوى أحدًا يشفي غيظه.

وكفرت عن يمينها.

صفة الخائفين:

يقول خالد بن معدان:

خرجت ذات ليلة فظننت أني قد أصبحت فإذا الليل لم ينته كله وبقي منه جزء، فجلست عند باب صغير، فإذا بصوت شاب يبكي ويقول:

وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي مخالفتك، وقد عصيتك حين عصيتك وما أنا بنكالك - النكال: العذاب والعقوبة - جاهل ولا لعقوبتك متعرض، ولا بنظرك مستخف.

ولكن سولت لي نفسي وغلبتني شقوتي، وغرني سترك المرخي عليّ.

عصيتك بجهلي وخالفتك بجهدي.

فالآن من عذابك من يستنقذني؟ وبحبل من اتصل أن قطعت حبك عني؟

واسوأتاه على ماضي من أيامي في معصية ربي.

يا ويلي كم أتوب وكم أعوده؟

وقد حان لي أستحيي من ربي عز وجل.

قال أبو عبد الله:

فلما سمعت كلامه امتلأت عيناي دمعًا حارًا فقلت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ} [سورة التحريم الآية: ٦].

فسمعت صوتًا واضطرابًا شديدًا داخل الدار، فمضيت لحاجتي.

فلما أصبحت رجعت وأنا بجنازة على الباب الصغير وعجوز تذهب وتجيء.

فسألتها:

- من الميت؟

قالت:

- إليك عني، لا تجدد عليَّ أحزاني.

فقلت:

- إني رجل غريب.

فقالت:

- هذا ولدي، مر بنا البارحة رجل لا جزاه الله خيرًا، قرأ آية فيها ذكر النار، فلم يزل ولدي يضطرب ويبكي حتى مات.

فقلت في نفسي وأنا أوليها ظهري:

- هكذا والله صفة الخائفين.

خالد بن معدان والقرآن العظيم:

كان أبو عبد الله إذا قرأ سورة (البقرة) قال:

هذه السورة فضلها عظيم وثوابها جسيم.

ويقال لها: فسطاط القرآن.

وذلك لعظمها وبهائها، وكثرة أحكامها ومواعظها.

تعلمها عمر بن الخطاب بفقهها وما تحتوي عليه في اثنتي عشرة سنة، وابنه عبد الله في ثماني سنين.

وسأل رجل خالد بن معدان:

- يا أبا عبد الله: من أول من وضع الكتاب العربي.

قال أبو عبد الله:

اختلف في أول من تكلم باللسان العربي، فقال كعب الأحبار:

- إن أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها بالألسنة كلها آدم عليه السلام.

وقيل:

- أول من تكلم بالعربية جبريل عليه السلام وهو الذي ألقاها على لسان نوح عليه السلام وألقاها نوح على لسان ابن سام.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال:

-♂**أول من فتق لسانه بالعربية المبينة إسماعيل وهو ابن عشر سنين**

- **وقيل: ابن أربع عشرة سنة** -ـــ (رواه الشيرازي في الألقاب عن علي، وذكره المناوي في الفيض 92/3، وابن حجر).

وقد روى أيضًا:

أن أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان.

فقال الرجل:

- وأنت ماذا تقول يا أبا عبد الله؟

قال خالد بن معدان:

- أن أول من تكلم باللغات كلها من البشر آدم عليه السلام والقرآن يشهد بذلك له فقد قال تعالى: { وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا } [سورة البقرة الآية: ٣١]، واللغات كلها أسماء فهي داخلة تحته وبهذا جاءت السنة، فقد قال ﷺ :

♂**وعلم آدم الأسماء كلها حتى القصعة والقصيعة**ـــ.

ويحتمل أن يكون المراد به أول من تكلم بالعربية من ولد إبراهيم عليه السلام إسماعيل عليه السلام.

وسأل رجل أبا عبد الله عن {وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ} [سورة النساء الآية: ٣٦].

فقال خالد بن معدان:

{وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ} أي الغريب الذي لا قرابة بينك وبينه - مسلمًا كان أو مشركًا، يهوديًا أو نصرانيًا -.

{وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ} أي الرفيق في السفر، الصاحب في السفر، الرفيق الصالح.

وقيل:

الذي معك في المنزل.

وقيل:

هي امرأة الرجل التي تكون معه إلى جنبه.

وقال ابن مسعود:

هي الزوجة.

وسئل خالد بن معدان عن قوله تعالى: {وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾} [سورة البقرة الآية: ٥٠].

فقال:

{فَرَقْنَا} فلقنا فكان كل فرق كالطود العظيم أي الجبل العظيم.

وأصل الفرق: الفصل ومنه فرق الشعر، ومنه الفرقان: لأنه يفرق بين الحق والباطل والحديث هنا إلى بني إسرائيل الذين خرجوا مع موسى عليه السلام من مصر.

{ٱلۡبَحۡرَ} البحر معروف وسبي بذلك لاتساعه، والبحر: الماء الملح.

والبحر: البلدة، فيقال هذه بحرتنا أي بلدتنا.

وفي الخبر:

إن لله ملكًا يقال له صدفاييل البحار كلها في نقرة إبهامه.

وكان أبو عبد الله الحمصي إذا قرأ: {رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ} [سورة البقرة الآية: ١٢٩].

قال:

محمد ﷺ.

فإن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ قالوا له:

- يا رسول الله: أخبرنا عن نفسك.

قال عليه الصلاة والسلام:

-♂**نعم أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى بن مريم** ═ (رواه ابن سعد عن خالد بن معدان مرسلاً).

وسأل رجل أبا عبد الله عن قوله تعالى: {قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِ} [سورة الأعراف الآية: ٣٢].

قال خالد بن معدان:

كان رسول الله ﷺ يسافر بالمشط والمرآة والدهن والسواك والكحل {وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِ} الطيبات اسم علم لما طاب كسبًا وطمعًا.

وكان أبو عبد الله إذا قرأ: {وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٧١﴾} [سورة مريم الآية: ٧١].

قال:

قال رسول الله ﷺ :

الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها - النار - فتكون على المؤمنين بردًا وسلامًا كما كانت على إبراهيم.

وسأل رجل خالد بن معدان عن فضل قراءة سورة (السجدة) فقال:

كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ: {الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢} [سورة السجدة الآيتان: ١ - ٢] ، {تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ} [سورة الملك الآية: ١].

فاقرأوا **المنجية** وهي: {الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ} فإنه بلغني أن رجلاً كان يقرأها ما يقرأ شيئًا غيرها، وكان كثير الخطايا، فنشرت جناحيها عليه وقالت:

- رب اغفر له فإنه كان يكثر قراءتي.

فشفعها الرب فيه وقال:

- اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة (رواه الدارمي عن خالد بن معدان).

وسئل أبو عبد الله الحمصي عن قوله تعالى: {فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ۝٥٥} [سورة القمر الآية: ٥٥].

قال خالد بن معدان:

بلغنا أن الملائكة يأتون المؤمنين يوم القيامة فيقولون:

- يا أولياء الله: انطلقوا.

فيقولون:

- إلي أين؟

فيقولون:

- إلى الجنة.

فيقول المؤمنون:

- إنكم تذهبون بنا إلى بغيتنا.

فيقولون:

- فما بغيتكم؟

فيقولون:

- مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وسئل خالد بن معدان عن قوله تعالى: {وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا} [سورة نوح الآية: ١٧].

فقال أبو عبد الله:

خلق الإنسان من طين، فإنما تلين القلوب في الشتاء.

وكان خالد بن معدان إذا قرأ: {فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرٗا ۝٥} [سورة النازعات الآية: ٥].

قال:

هي الملائكة:

وهي الكواكب السبعة.

وفي تدبيرها الأمر وجهان: أحدهما تدبير طلوعها وأفولها.

الثاني تدبيرها ما قضاء الله تعالى فيها من تقلب الأحوال.

وسئل أبو عبد الله الحمصي عن قوله تعالى: {أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ} [سورة المجادلة الآية: ١٩].

قال خالد بن معدان:

الشيطان كل متمرد وخارج عن طاعة الله، وكل من غلب واستعلى أي بوسوسته في الدنيا وقوي عليهم فهم من حزبه وهم الخاسرون لأنهم باعوا الجنة بجهنم وباعوا الهدي بالضلالة.

من أقوال خالد بن معدان:

قال أبو عبد الله:

* **ما من عبد إلا وله أربع أعين:** عينان في وجهه - جبهته - يبصران بهما أمر الدنيا، وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة، فإذا أراد الله بعبد خيرًا فتح عينيه اللتين في قلبه فيبصر بهما ما وعد بالغيب - وهما غيب فآمن الغيب بالغيب - وإذا أراد الله بعبد غير ذلك تركه على ما هو عليه، ثم قرأ: {أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ} [سورة محمد الآية: ٢٤].

* إياكم والخطران فإنه قد تنافق يد الرجل من سائر جسده.

قيل:

- وما الخطران؟

قال خالد بن معدان:

- ضرب الرجل بيده إذا مشى.

* خلقت القلوب من طين وإنها تلين في الشتاء.

* قرأت في بعض الكتب أجِعْ نفسك وعَرِّها لعلها ترى الله عز وجل.

* ما أحب أن دابة في بر أوبحر تفديني من الموت، ولو كان الموت غاية يسبق إليها ما سبقني أحد إليها إلا سابق يسبقني بفضل قوته.

* والله لو كان الموت في مكان موضوعًا لكنت أول من يسبق إليه.

* إن أدنى حالات المؤمن أن يكون قائمًا وخير حالات الفاجر أن يكون نائمًا.

* **إذا فتح أحدكم باب خير فليسرع إليه فإنه لا يدري متي يغلق عنه؟**

* من قال: سبحان الله وبحمده من غير تعجب ولا سمعها من أحد، جعل الله لها عينين وجناحين ثم طارت تسبح من المسبحين.

* إنه ليشكر للعبد إذا قال: الحمد لله وإن كان على فراش وطئ وعنده شابة حسناء.

* كان إبراهيم خليل الله عليه السلام إذا أتى بقطف من العنب أكل حبة حبة وذكر اسم الله تعالى على كل حبة.

* العين مال، والنفس مال، وخير مال المرء ما أنفع به وابتذله، وشر أموالكم ما لا تراه ولا يراك - أي تكنزه ولا تنفق منه - وحسابه عليك ونفعه لغيرك.

* سبقوكم بثلاث: كانوا لا يعوزهم الفقر، ولا يشكون لمن صلى، ولم يجبنوا وإذا لقوا - العدو -.

* أكل وحمد خير من أكل وصمت.

* لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر، ثم يرجع إلى نفسه فيكون أحقر حافر.

* قال الله تعالي:♂**إن أحب عبادي إليَّ المتحابون بحبي، المعلقة قلوبهم بالمساجد، والمستغفرون بالأسحار، أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبة ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم**ـــ.

* إذا دخل أهل الجنة الجنة قالوا:

- ألم يعدنا ربنا أن نرد النار؟

قالوا:

- بلى، ولكن مررت بها وهي خامدة.

* ما من عبد إلا وله شيطان متبطن فقار ظهره، لاوٍ عنقه على عاتقه، فاغر فاه على قلبه، فإذا ذكر الله خنس، وإذا غفل وسوس.

* دعاء الإجابة - أومن أراد الإجابة - إذا سجد قلب يديه ودعا.

* إن الله تعالى يقول: إني لست كلام الحكيم أتقبل، إنما أتقبل همه وعمله، فإن كان همه فيما يحب ويرضى جعلت همه وعمله حمدًا لله ووقارًا وإن لم يتكلم.

* قال داود عليه السلام: إن الله تعالى يقول: لأعطين الشاغلين بذكري أفضل ما أعطي السائلين.

* من التمس المحامد في مخالفة الحق رد الله تلك المحامد عليه ذمًا، ومن اجترأ على الملام في موافقة الحق رد الله تلك الملاوم عليه حمدًا.

* يطلع الله إلى الزرع في أول ليلة من نيسان - شهر إبريل -. فيقول:

- ليلحق آخر أولك.

* في السماء ملك نصفه نار ونصف ثلج يقول:

- سبحانك اللهم وبحمدك كما ألفت بين هذه النار وبين هذا الثلج فألف بين قلوب المؤمنين ليس له تسبيح غيره.

*** إن لملك الموت حربة تبلغ ما بين المشرق والمغرب، فإذا انقضى أجل عبد من الدنيا ضرب رأسه بتلك الحربة وقال:**

- الآن يزاد بك عسكر الأموات.

* ما من فراش لا ينام عليه إنسان إلا نام عليه شيطان.

* قال الله تعالى:♂ **يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير من الملأ الذي ذكرتني فيهم وإن ذكرتني حين تغضب أذكرك حين أغضب فلم أمحقك فيمن أمحق.**

خالد بن معدان وأحاديث المبعوث للناس كافة ﷺ :

أسند أبو عبد الله عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبي ذر الغفاري والمقدام بن معدي كرب وأبي أمامة الباهلي، وأبي هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو، ومعاوية، وعبد الله بن بسر، وثوبان، وواثلة بن الأسقع، وعتبة بن عبيد السلمي.

وأكثر رواياته عن جبير بن نقير، وعبد الرحمن بن غنم، وأبي بحيرة، وكثير بن مرة، وعبد الرحمن بن عمرة السلمي، وعمرو بن الأسود، وربيعة الجرشي.

وروى عنه ثور بن يزيد الكلاعي.

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا إسحاق بن راهوية أنبانا بقية بن الوليد قال أخبرني بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

♂**قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات**

(رواه البيهقي في شعب الإيمان، وأبو نعيم في الحلية عن أبي عبيدة بن الجراح).

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سلم بن قادم ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان قال: قال أبو ذر الغفاري:

إن رسول الله ﷺ قال:♂ **قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليمًا، ولسانه صادقًا، ونفسه مطمئنة، وحقيقته مستقيمة، وأذنه مستمعة، وعينه ناظرة**ـــ (رواه الإمام أحمد عن أبي ذر).

* حدثنا أبو إسحاق بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي ﷺ قال:

♂**كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه** ـــ (رواه البخاري، والإمام أحمد عن المقدام بن معد كرب، وابن ماجه عن أبي أيوب).

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد ثنا سويد بن سعيد ثنا الوليد بن محمد الموقري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاوية بن أبي سفيان قال:

قال رسول الله ﷺ :♂ **إن الله تعالى يُغلَبُ ولا يخلَبُ - الخلابة: الخديعة باللسان - ولا ينبأ بما لا يعلم**ـــ (رواه الطبراني في المعجم الكبير عن معاوية).

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبو همام وأبو طالب قالا: ثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عيد عن النبي ﷺ :♂ **لو أن رجلاً يُجرُّ على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرمًا - الهرم: كبر السن - في مرضات الله تعالى لحقرهُ يوم القيامة** ـــ (رواه الإمام أحمد، والبخاري في التاريخ، والطبراني في المعجم الكبير عن عتبة بن عبد).

* حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي قال: ثنا محمود بن محمد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة بن الأسقع قال:

قال رسول الله ﷺ :♂**المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحونة** ـــ

(رواه أبو نعيم في الحلية عن واثلة).

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن زكريا ثنا عمر بن يحيى ثنا شعبة بن الحجاج عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال:

قال رسول الله ﷺ :♂**قلوب بني آدم تلين في الشتاء وذلك أن الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء** ـــ (رواه أبو نعيم في الحلية عن معاذ بن جبل).

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبي خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا سعيد بن سلام العطار ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال:

قال رسول الله ﷺ :♂**استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود**ـــ (رواه العقيلي في الضعفاء، وابن عدي في الكامل، والبيهقي في شعب الإيمان عن معاذ بن جبل، والطبراني في المعجم الكبير عن معاذ).

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا سعيد بن يعقوب وأحمد بن إبراهيم الموصلي قالا: ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال الخزاعي عن العرباض بن سارية قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:♂ **يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء:**

- إخواننا قتلوا كما قتلنا.

ويقول المتوفون على فرشهم:

- إخواننا ماتوا على فرشهم كما مُتْنا على فراشنا.

فيقضي الله بينهم فيقول ربنا تبارك وتعالى:

- انظروا إلى جراحهم فإن أشبه جراحهم جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم.

فينظرون إلى جراح المطعونين فإذا جراحهم قد أشبهت جراح الشهداء فيلحقون بهمـــ (رواه الإمام أحمد، والنسائي عن العرباض بن سارية).

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا علي بن حجر ومحمد بن مصفى قالا: ثنا بقية قال: بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي حرية عن معاذ بن جبل قال:

قال رسول الله ﷺ : ♂**الغزو غزوان: فأما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى وأطاع الإمام وأنفق الكريمة، وياسر الشريك، واجتنب الفساد في الأرض فإن نومه ونبهه - النبه: بضم النون وسكون الباء: الانتباه من النوم - أجر كله.**

وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصا الإمام وأفسد في الأرض فإنه لين يرجع بالكلف ـــ (رواه أبو داود، والإمام أحمد، والنسائي، والحاكم في المستدرك، وشعب الإيمان للبيهقي عم معاذ).

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضبي وسعيد بن يعقوب الطالقاني وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر وعبد الوهاب بن الضحاك قالوا:

ثنا إسماعيل بن عياش ثنا بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال:

قال رسول الله ﷺ :♂ **لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين:**

- لا تؤذيه قاتلك الله فإنما هو عندك دخيل أوشك أن يفارقك إلينا (رواه أبو نعيم في الحلية عن معاذ).

قالوا عن خالد بن معدان:

* قال صفوان بن عمرو:

كان خالد بن معدان إذا عظمت حلقته - حلقة العلم - قام وانصرف.

* قال سلمة:

كان خالد بن معدان يسبح في اليوم أربعين ألف تسبيحة، سوى ما يقرأ من القرآن فلما مات ووضع على سريره لغسل جعل بأصبعه كذا يحركها - يعني التسبيح -.

* قال عبد الله بن خالد بن معدان:

مات خالد بن معدان وهو صائم.

* قالت عبدة بنت خالد بن معدان:

ما كان خالد يأوي إلى فراش مقيله إلا وهو يذكر فيه شوقه إلى رسول الله ﷺ وإلى أصحابه من المهاجرين والأنصار، ثم يسميهم ويقول:

- هم أصلي وفصلي، وإليهم يحن قلبي، طال شوقي إليهم، فاجعل ربي قبض إليك حتى يغلبه النوم وهو في بعض ذلك.

وفاة خالد بن معدان:

توفي أبو عبد الله سنة ثلاث ومائة من الهجرة.

وقال عفير بن معدان:

توفي خالد سنة أربع ومائة.

* * *